

2022

Evaluation the developed biology book for the ninth grade in Jordan from teachers' point of view

Hala Smir Ibrahim Al Jadaa

Ministry of Education-Jordan, halaaljadaa199@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons](#), and the [Educational Methods Commons](#)

Recommended Citation

Al Jadaa, Hala Smir Ibrahim (2022) "Evaluation the developed biology book for the ninth grade in Jordan from teachers' point of view," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)* Vol. 42: Iss. 3, Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol42/iss3/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين Evaluation the developed biology book for the ninth grade in Jordan from teachers' point of view

Hala Smir Ibrahim Al Jadaa

Msc in Applied Biology

Ministry of Education

Jordan

halaaljadaa199@gmail.com

هالة سمير إبراهيم الجدة

باحثة في علم الأحياء التطبيقي

وزارة التربية والتعليم - الأردن

halaaljadaa199@gmail.com

الملخص

Abstract

The study aimed at evaluating the biology book for the ninth grade in Jordan from the viewpoint of biology teachers in public schools in Qweismeh district. To achieve this goal, the study was conducted on a sample of (100) male and female biology teachers for ninth grade during the first semester of the academic year (2020/2021) in public schools in Qwaismeh district. the researcher used a questionnaire consisting of the following areas: (the general appearance of the book, the introduction of the book, the content of the book, the means and activities in the book, the contribution of the book in the development of students' attitudes towards biology, assessment methods included in the book, the appropriateness of the number of lessons for the content, the availability of laboratories and materials to implement activities, and suitable language book). The results of the study showed that the level of teachers' appreciation of biology textbooks was generally high, the results also showed that there were no significant differences due sex variables, educational qualification, years of experience, and training courses in which the teacher participated in the level of teachers' assessment of biology textbooks they taught.

Keywords: Developed biology book, Ninth grade, Public schools, Teachers of biology; Qweismeh district, Jordan.

هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في لواء القويسمة. ولتحقيق ذلك، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة ممن يدرسون الأحياء للصف التاسع خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2021) في المدارس الحكومية بلواء القويسمة، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير المعلمين لكتاب الأحياء كان مرتفعاً بشكل عام، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية التي شارك بها المعلم على مستوى تقدير المعلمين لكتاب الأحياء الذي قاموا بتدريسه.

الكلمات المفتاحية: كتاب الأحياء المطور، الصف التاسع الأساسي، المدارس الحكومية، معلمو مبحث الأحياء، لواء القويسمة، الأردن.

المقدمة

يعد الكتاب المدرسي دعامة أساسية من دعامات العملية التعليمية- التعلمية، حيث يعده الباحثون التربويون والقائمون على العملية التعليمية عاملاً مساعداً مهماً في تحديد المادة الدراسية المناسبة للطلبة كل حسب عمره والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها (اللبان، 2017). كما أن الكتاب المدرسي يعد من أهم الوسائل والطرق التي يتم من خلالها تحقيق أهداف المنهج رغم تنوع وتطور الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة وتوفرها (الديب، 2007).

وتؤكد هذه الأهمية للكتاب المدرسي إذا تبين لنا أن المعلم يستخدم الكتاب المقرر التخطيط للحصص الصفية وتنفيذها أمام تلاميذه، بحيث يؤدي ذلك إلى تطبيق المنهج وتحقيق أهدافه بشكل كبير، كما أن المعلم يستعين بالكتاب المقرر في التعلم الذاتي واكتساب مهارات القراءة والمحادثة وتطبيق أهداف المنهج مهما تعددت واختلفت هذه الأهداف (الرويلي والدولت، 2017).

ويُعتبر الكتاب المدرسي مرجعاً أساسياً للطلاب يساعده في زيادة معارفه وخبراته، خاصة وأن الطالب يعود إليه كونه مرجعاً مطبوعاً، مما يشير إلى أن الكتاب يؤثر في جوانب مختلفة من شخصية الطالب (الوكيل، 2010).

وعلى الرغم من أهمية الكتاب المدرسي، فإنه قد يكون مصدراً من مصادر التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية التي تتكون عند الطلبة، ومن هنا، وخوفاً من وجود بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي، ومن حيث إنه ينبغي ألا يكون جامداً أو ثابتاً، ولا يراعي التطور في الأحياء والتقدم التكنولوجي، يرى التربويون أنه لا بد من عملية تقويم لهذا الكتاب للتعرف على إيجابياته للعمل بها وتنبيهاً، وللكشف عن سلبياته وثغراته للتغلب عليها وإزالتها (فرحان، 2012؛ القضاة وحسن، 2014).

ويمكن اعتبار عملية تقويم الكتب المدرسية عملية شاملة تؤدي إلى تطوير المنهج والارتقاء بمستوى الكتاب المدرسي من خلال الحذف والإضافة والتعديل بما يساعد في فهم المحتوى وتحسين عملية التعليم والتعرف على الوسائل والأنشطة لزيادة فاعلية استخدامها (الباز، 2005)، وعلى ذلك، فإنه من الأفضل إجراء عملية التقويم للكتب المدرسية بعد عام أو عامين من تطبيقها التجريبي في المدارس، لأن استقصاء الرأي الفوري حول

الكتاب المدرسي حديث الطبعة والتطبيق لا يعطي سوى فكرة عامة عن مدى تقبل الكتاب بمجمله أو أجزاء منه (مرعي والحيلة، 2012).

وعملية تقويم المنهج ومن ضمنها تقويم الكتاب المدرسي عادة ما تكون باتجاهين: الأول داخلي تتولاه الجهة التي وضعت المنهج وتتم قبل البدء بتطبيق أو استعمال الكتاب المدرسي من قبل التلاميذ. أما الثاني فهو التقويم الخارجي للمنهج وتتولاه جهة خارجية لم تشارك في وضع المنهج، وعادة ما يشارك في عملية التقويم هذه المعلمون أو المشرفون التربويون أو الطلبة أنفسهم (احمد، 2003؛ الشهري، 2010).

ونظراً لأهمية كتب الأحياء المدرسية فقد أخضعت، وفي شتى دول العالم، لعمليات تقويم وبحث من أجل الوقوف على مدى مناسبتها للطلبة الذين صممت من أجلهم وللتعرف أيضاً على قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وكل ذلك حتى يتسنى العمل على تحسين هذه الكتب وتطويرها (اليونيسكو، 2016).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في المجال التربوي، وسماعها بعض الملاحظات التي تتعلق بالمنهج الأردنية المطورة، فقد شكل ذلك دافعاً لها للبدء بعملية تقويم لبعض هذه الكتب من وجهة نظر المعلمين الذين قاموا بتدريسها، وبما أن كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في الأردن قد مضى على تصميمه واستخدامه في المدارس الأردنية ما يزيد عن عامين، وحيث إنه من الضروري إجراء عملية تقويم خارجي له، فقد ارتأت الباحثة أن تقوم بهذه العملية للتقويم من أجل الوصول بالكتاب إلى المستوى المقبول تربوياً بما يلبي حاجات الطلبة والمعلمين وطموحاتهم في التعلم والتعليم.

وانطلاقاً من ذلك، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمحور حول تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بلواء القويسمة في الأردن.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من جانبين علمي، وعملي، وذلك على النحو التالي:

أولاً الأهمية النظرية:

إن الأهمية النظرية لهذه الدراسة نابغة من كونها تعكس وجهات نظر معلمي ومعلمات الأحياء الذين قاموا بتدريس كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في مجالات مختلفة، خاصة وأن هؤلاء المعلمين هم الذين تعاملوا مع هذا الكتاب والطلبة الذين تم تطبيق الكتاب عليهم، كما تُعتبر هذه الدراسة مساهمة هامة في تقويم بناء المناهج الأردنية ولبنة تضاف الى لبنات البناء في الدولة الأردنية العتيدة، وتؤكد على أصالة التجربة الأردنية في وضع المناهج المواكبة لتطورات العصر، وعلى خبرة التربويين الأردنيين المنتشرين في طول الارض وعرضها للمساهمة في تقدم الشعوب وبناءها خاصة في المجالات الثقافية والتربوية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في أنها من الدراسات الأولى في الأردن، في حدود علم الباحثة، التي تناولت كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي بالتقويم، وأن نتائجها قد تكون ذات فائدة كبيرة للمؤسسة التربوية الأردنية بشكل عام.

الأهمية العملية

تزداد هذه الدراسة أهمية إذا علمنا أن الكتاب الذي يتناوله البحث كتاب مدرسي حديث التداول والتطبيق على طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الأردنية، حيث قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية والادارة العامة للمناهج الأردنية باعداد هذا الكتاب. ومن هنا، فإن الباحثة تأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة كبيرة للمؤسسات التربوية المختلفة خاصة الكشف عن نواحي القصور إن وجدت في الكتاب والتعرف على مواطن القوة وإبرازها وتعزيزها.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الاجابة على الأسئلة التالية:

- ما درجة تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع

الأساسي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم)؟

أهداف الدراسة:

إن هذه الدراسة تقويمية لكتاب الأحياء العامة للصف التاسع الأساسي في الأردن، من وجهة نظر معلمين ومعلمات هذا الكتاب، من أجل معرفة مدى مناسبة هذا الكتاب وملاءمته لبنية المنهاج وخطوطه العامة في المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)، بالإضافة الى معرفة الأثر الدلالي الإحصائي هذه المجالات تبعاً لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والدورات التدريبية التي شارك بها المعلم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

- **التقويم:** إن التقويم هو إصدار حكم على الأعمال والأفكار والأنشطة وطرق التدريس وكافة القضايا التربوية المتعددة (أبو معيلق، 2006)، كما أن التقويم هو عملية حكم لمدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها المنشودة (عبد الأمير وآخرون، 2017: 132). وتعرف الباحثة التقويم إجرائياً ولغايات هذه الدراسة، بأنه عملية إصدار أحكام على مدى ما يتضمنه كتاب مادة الأحياء للصف التاسع الأساسي من معايير علمية تسهم في جعله مناسباً للتدريس.

- **كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي:** هو المقرر الدراسي لمادة العلوم الحياتية لطلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، ويتضمن الكتاب أربع وحدات، هي: الوحدة الأولى: مدخل إلى العلوم الحياتية، الوحدة الثانية: الخلية وأنسجة جسم الإنسان، الوحدة الثالثة: الغذاء وصحة الجسم، الوحدة الرابعة: أجهزة جسم الإنسان.

الإطار النظري:

يعد التقويم حجر الأساس للقيام بأي تطوير أو تجديد أو تعديل تربوي يهدف إصلاح العملية التربوية، فالتقويم يسهم في معرفة درجة تحقق الأهداف الخاصة بعملية التعليم والتعلم، ويوفر قاعدة بيانات تساعد متخذي القرارات التربوية حول

التربوية والنفسية في المنهاج، لأن الكتاب هو المصدر الأول الذي يستخدمه الطالب للحصول على المعلومات والمعرفة، فالكتاب المدرسي يعكس فلسفة المجتمع وطبيعة المتعلم، فهو مجموعة من متكاملة من عمليات التصميم والتنفيذ والتقييم والتطوير (مرعي والحيلة، 2012).

لقد تأثرت مقررات علم الأحياء بالتطورات المعرفية، إذ تطورت هذه المقررات من التركيز على أسماء الكائنات الحية وتصنيفها، وتشريحها إلى دراسة وظائف أعضائها، وقد مرت تطورات مقررات الأحياء بعدة مراحل، أولها المرحلة الوصفية التي تميزت بالتأكيد على الحقائق المورفولوجية والتشريحية، والمرحلة التركيبية التي اهتمت بالدراسة المقارنة لوظائف الأعضاء، والمرحلة التحليلية التي اهتمت بتحديث المادة العلمية، وتنمية التفكير العلمي واستحداث أطرف وأنماط جديدة لتنظيم المحتوى (الرازي، 2021).

ومن المؤكد أن تطورات الحقول المعرفية ستسهم في زيادة تطور مقرر الأحياء، مما يتطلب تطويرها وتقييمها بشكل مستمر، إذ يجب أن تكون المقررات الدراسية عموماً، ومقرر الأحياء خصوصاً، مقررات ديناميكية سريعة التغيير تستثمر إمكانيات العلم والتكنولوجيا واستخداماتها في خدمة الأفراد، ومن هنا، فإنه يجب تقييمها بين الفترة والأخرى مواكبةً للتطورات في الحقول المعرفية.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، وهي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

- دراسة رمضان (2005): التي حاولت تقييم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الفلسطينية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم كان مرتفعاً بشكل عام، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم الذي قاموا بتدريسه تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية التي شاركوا بها.

مدخلات ومخرجات المسيرة التعليمية (مفيد والزيادات، 2008).

ولا تنحصر عملية التقويم باستكشاف مواطن الخلل، وإنما بعلاجها (ربيع، 2010)، إذ لا يكفي أن نقوم بتحديد أوجه القصور، وإنما يتم العمل على تفاديها والتغلب عليها، وتجنب تكرار حدوثها حتى لا تتكرر مرة ثانية، مما يؤدي إلى إنتاج أفضل (رمضان، 2005).

لقد أسهمت التطورات التي حصلت على مفهوم المنهج الحديث، في تغيير النظرة التقليدية للتقويم، حيث أصبح الأخير يشمل جوانب المنهج الدراسي كافة، ابتداءً من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس المنهاج ومروراً بالأنشطة المنهجية واللامنهجية (الشرع، 2010)، وبذلك، أضحت عملية التقويم تستقصي مواطن الضعف والقوة في المنهاج مع اقتراح الحلول المناسبة، واتخاذ أفضل الوسائل المعتمدة لإصلاح المنهاج الدراسي تحقيقاً لأهداف العملية التعليمية (Bruce, 1997).

ويمكن بيان أهمية تقويم المقرر الدراسي من خلال النقاط الآتية (عرفات، 2010):

1. مواكبة النمو المعرفي الذي يشهده العالم، والتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية في المنهاج الدراسي ليتم إصلاح السلب منها.
 2. مساهمة التقويم في وضع خطة متكاملة لكيفية معالجة مواطن الضعف في المنهاج المدرسي بعد عرضه على المعلمين والطلبة.
 3. معرفة مدى ملاءمة المنهاج المدرسي للتغيرات التي تحدث في المجتمع الفرد.
 4. تطبيق مفهوم المنهج التكاملي، والذي يعرف بأنه ربط المواد الدراسية المختلفة المطروحة على الطالب بصورة دقيقة، وفي نمط وظيفي على صورة مفاهيم متسلسلة ومتماسكة تغطي الموضوعات المتنوعة (الرازي، 2021).
- ويعتبر الكتاب المدرسي نظاماً كلياً يتكون من المحتوى المشتتم على أربعة عناصر، هي: الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية وأسئلة التقويم، والتي بدورها تعد أهم عناصر المنهاج والمترجم الحقيقي له (عبد الأمير وآخرون، 2017)، مما يوجب على مؤلفي الكتاب المدرسية عند تصميمها، مراعاة الجوانب والمبادئ

- دراسة أبو غزالة(2007) التي هدفت التعرف إلى تقديرات المعلمين لمقرر الأحياء المطور للصف العاشر الأساسي في الأردن وفق الأسس المعيارية لنجاح المقرر والتي حددتها وزارة التربية والتعليم والكشف عن مواطن القوة والضعف في المقرر، وتكونت عينة الدراسة من 30 معلماً ومعلمة، وتم توزيع استبانة الدراسة عليهم، والتي تكونت من (71) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط تقديرات المعلمين لمقرر الأحياء للصف العاشر كان مقبولا وفقاً لمعيار الدراسة، مع وجود نقاط ضعف في مقرر الأحياء للصف العاشر، وكان أبرزها ضعف ارتباط المحتوى بمقررات الأحياء في الصفوف السابقة، وعدم مراعاة مهارات التفكير المختلفة، وعدم مراعاة حاجات الطلبة والمجتمع، وافتقار المقرر لقراءات إضافية تعزز من فهم الطلبة للمحتوى، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المعلمين لكتاب الأحياء للصف العاشر تبعاً لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية.
- دراسة ويفير وشيبرد (Wefer & Sheppard, 2008): حول تحليل معايير العلوم بالمدارس الثانوية في 49 ولاية أمريكية من حيث المحتوى المتعلق بالمعلوماتية الحيوية، وقد تم تصنيف مستوى المعلوماتية الحيوية من حيث معايير الأحياء الخاصة بكل ولاية إلى تسع مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض تمثيل المحتوى القائم على المعلوماتية الحيوية بشكل عام والذي يختلف من منطقته إلى أخرى، وقد تم تقديم مجموعه من التوصيات منها إعادة النظر في المعايير الحالية لمناهج علم الأحياء المرحلة الثانوية.
- دراسة الشهري(2010): التي هدفت تقويم محتوى كتب الأحياء في نظام المقررات للمرحلة الثانوية، من خلال استفتاء المعلمين والمشرفين التربويين، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى الكتب الثلاثة يتضمن توفر معايير الصور والأشكال والرسومات التوضيحية المقترحة (بدرجة كبيرة)، بينما يتضمن (بدرجة متوسطة) توفر معايير المادة العلمية وطريقة العرض والأنشطة التعليمية والتقويم (أسئلة نهاية الفصل) خاصة في مؤشرات ربط المحتوى بالبيئة ومشكلات المجتمع بالإضافة إلى التكامل مع المواد العلمية الأخرى وبناء محتوى على ضوء عمليات العلم الأساسية وتشجيع تطوير
- الاتجاهات العلمية المختلفة وعملية تنمية الخيال العلمي وتنوع طرق عرض المحتوى.
- دراسة شكري(2011) التي هدفت تحليل محتوى كتب العلوم لصفوف الثامن والتاسع والعاشر في فلسطين في ضوء مُكوّنات الثقافة العلمية، وإلى معرفة مدى التوازن في معالجة هذه المُكوّنات، حيث تم تحليل محتوى الكتب، وقياس نسب مُكوّنات الثقافة العلمية فيها، وهي: العلم جسم من المعرفة، وطريقة في الاستقصاء، وطريقة في التفكير، وتفاعل العلم، والتكنولوجيا، والمجتمع. وفحص مدى التوازن في عرضها، وبينت النتائج غياب التوازن بين المُكوّنات الأربعة، حيث تُركّز الكتب على مُكوّن العلم بوصفه جسمًا منظمًا من المعرفة بنسب تراوحت بين (44%-46%)، ثم مُكوّن العلم طريقة في الاستقصاء بنسب تراوحت بين (28%-38%)، ثم مُكوّن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع بنسب قليلة (9%-13%)، ومُكوّن العلم طريقة في التفكير بالرتبة الأخيرة بنسب تراوحت بين (7%-14%)، وأوصت الدراسة بتطوير كتب العلوم لتناسب متطلبات تحقيق الثقافة العلمية، وبالتركيز على مُكوّن "العلم طريقة في التفكير" و"تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع"، وبإجراء دراسات تتناول توازن مُكوّنات الثقافة العلمية في كتب صفوف أخرى.
- دراسة (الشعيلي، 2011) التي هدفت تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف (5-10) في سلطنة عُمان في ضوء معايير المحتوى للتربية العلمية NSES؛ بغرض معرفة مدى احتوائها على تلك المعايير، ولتطويرها، وبينت النتائج أن وجود المعايير لم يتم بطريقة متوازنة وشاملة، وإنما تم بطريقة تفتقر إلى الاتساق والترابط، كما أنه لم يتم تضمين بعض مجالات المعايير، وقد فُسّرت هذه النتيجة بأن تأليف الكتب كان على أساس الأهداف والمخرجات وليس على أساس المعايير. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة الاتجاهات العالمية المعاصرة للتربية العلمية في عملية بناء مناهج العلوم للتعليم الأساسي، وتطويرها، ومحاولة تضمينها مجالات الأرض والفضاء، والسكان والموارد والبيئة، وتاريخ الأرض بنسب أكبر عما هو موجود فعلياً، وإجراء دراسات تحليلية مماثلة.
- دراسة الخلف(2012) التي هدفت الكشف عن درجة توافر المعايير العالمية لمحتوى كتب العلوم للصفوف (5-8) الأساسية، وإلى قياس مستوى إشراكية الكتاب للطلاب، وإلى

بإشراك المعلمين في مراجعة المحتوى المعرفي لكتاب علم الإحياء بحيث يستوعب الفروق الفردية بين الطالبات والمعلمات في أي عملية تطوير للمناهج.

- دراسة السمول (2018) التي هدفت تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي العلوم ومعلماتها في ستة محاور: (المعايير الفنية، ومعايير نتائج التعلم، ومعايير محتوى الكتاب، ومعايير النشاطات التعليمية، وطريقة عرض المادة وتنظيمها، ومعايير التقويم)، وذلك في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، وتحقيقاً لهدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتم إعداد استبانة تألفت من (53) مؤشراً، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقويم كتاب العلوم من وجهة نظر المدرسين جاء مرتفعاً، وقد حصل مجال المعايير الفنية للكتاب على أعلى متوسط، تلاه مجال طريقة العرض الواردة في الكتاب، ثم مجال وسائل التقويم، ثم مجال النشاطات، ثم مجال نتائج التعلم، وأخيراً مجال المحتوى التعليمي، ولم تظهر فروق دالة إحصائية لتقديرات المعلمين في تقويم كتاب العلوم تعزى إلى متغيرات الجنس أو المؤهل العلمي، أو الخبرة في التدريس.

- دراسة الرازي (2021): التي هدفت تقويم مناهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية وتطويرها، والتعرف على مدى استيفائها للعناصر والمكونات والشروط الأساسية اللازم توفرها في المناهج الدراسية مثل: الأهداف، الوسائل والأنشطة المصاحبة، دليل المعلم، تدريب المعلمين، أساليب التقويم، وبناء وتطوير وحدة دراسية تستوفي جميع تلك العناصر والمكونات لتكون نموذجاً يحتذى به في أي عملية تطوير للمناهج، وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج علم الأحياء للمرحلة الثانوية في المدارس الثانوية اليمنية تعاني ضعفاً عاماً، وتفتقر إلى العناصر والمواد الأساسية اللازمة مثل: الأهداف، الوسائل والأنشطة المصاحبة، دليل المعلم، تدريب المعلمين، أساليب التقويم، وأوصت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في المناهج الحالية، وتطويرها حتى تستوفي جميع العناصر والمواد والإجراءات الضرورية المعروفة في بناء المناهج.

تعرف نوعية الأسئلة المتضمنة في كتب العلوم للصفوف (6-8) في الأردن للعام الدراسي 2009/2010، وأظهرت النتائج اشتمالها على مجال "دمج مفاهيم العلم وعملياته" بنسبة (47.58%)، يليه "العلم عملية استقصائية" (26.40%)، ثم "العلم من منظور شخصي واجتماعي" (12.40%)، ثم "تاريخ العلم وطبيعته" (6.90%)، وأخيراً "العلم والتكنولوجيا" (6.74%). واشتمال الكتب على معيار علم الحياة (40.18%)، والعلوم الفيزيائية (37.83%)، وعلم الأرض والفضاء (21.98%)، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات تحليلية لتشكيل صورة واضحة عن واقع كتب العلوم المدرسية في الأردن في ضوء اشتمالها مجالات وموضوعات المعايير العالمية بطريقة يُراعى فيها توازن المعايير ومواكبتها للمستجدات، وإعداد قائمة بالنسب المئوية لوجود كل معيار؛ لإرشاد المؤلفين لما ينبغي أن يتضمنه كتاب العلوم المدرسي.

- دراسة العمري (2016) التي هدفت التعرف على درجة ملاءمة كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى لتحقيق نتائج التعلم من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (28) فقرة بتدريج خماسي، توزعت في ثلاثة مجالات (المحتوى، الأنشطة، التقويم)، وبلغ حجم العينة (193) معلماً ومعلمة يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأظهرت النتائج أن درجة ملاءمة كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى، من وجهة نظر المعلمين، لا تختلف اختلافاً جوهرياً عن المستوى المقبول (75.3%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الملاءمة تعزى لأي من متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، الصف، الخبرة) سواء أكان ذلك على الأداة ككل أم على المجالات الفرعية.

- دراسة الرويلي والدولت (2017): التي هدفت تقويم كتاب علم الأحياء المطور للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات في محافظة القريات بالسعودية، من خلال أربعة مجالات (أبعاد المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، أسئلة التقويم، إخراج الكتاب)، وتوصلت الدراسة إلى أن التقدير التقويمي للكتاب جاء مرتفعاً، وأوصت الدراسة

تعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء إطارها النظري، وتصميم الاستبانة الخاصة بمجالات تقييم كتاب الأحياء، كما جاء في دراسة رمضان (2005)، ودراسة أبو غزالة (2007) التي ركزت على مجالات: ارتباط المحتوى بمقررات الأحياء في الصفوف السابقة، ومراعاة مهارات التفكير المختلفة، ومراعاة حاجات الطلبة والمجتمع، واحتواء المقرر على قراءات إضافية تعزز من فهم الطلبة للمحتوى، ودراسة (Wefer & Sheppard, 2008) التي ركزت على تحليل المحتوى القائم على المعلوماتية الحيوية، ودراسة الشهري (2010) التي ركزت على مجالات توفر معايير الصور والأشكال والرسومات التوضيحية المقترحة، وتوفر معايير المادة العلمية وطريقة العرض والأنشطة التعليمية والتقييم (أسئلة نهاية الفصل)، ودراسة شكري (2011) التي ركزت على تحليل أربع نسب من مكونات الثقافة العلمية في كتب العلوم لصفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس الفلسطينية، ودراسة الشيعلي (2011) والخلف (2012) اللتين ركزتا على معايير المحتوى للتربية العلمية NSES، ودراسة العمري (2016) التي ركزت على ثلاثة مجالات، هي: (المحتوى، الأنشطة، التقييم)، ودراسة الرويلي والدولت (2017) التي ركزت على أربعة مجالات: (أبعاد المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، أسئلة التقييم، إخراج الكتاب)، ودراسة السمول (2018) التي ركزت على مجالات: (المعايير الفنية، ومعايير نتائج التعلم، ومعايير محتوى الكتاب، ومعايير النشاطات التعليمية، وطريقة عرض المادة وتنظيمها، ومعايير التقييم)، ودراسة الرازي (2021) التي ركزت على مجالات: الوسائل والأنشطة المصاحبة، ودليل المعلم، وتدريب المعلمين، وأساليب التقييم.

وقد تنوعت مجتمعات الدراسة وعيناتها في الدراسات السابقة، حيث تكون مجتمع الدراسة في دراسة رمضان (2005)؛ شكري (2011) من معلمي المدارس الفلسطينية، بينما تكون مجتمع دراسة أبو غزالة (2007)؛ الخلف (2012)؛ العمري (2016)؛ السمول (2018) من معلمي مقرر الأحياء من الصف الخامس إلى الثامن، ومن الصف الأول إلى الثالث الأساسي، ومن الصف العاشر الأساسي، ومن الصف السادس الأساسي في الأردن، في حيث تكون مجتمع دراسة (Wefer & Sheppard, 2008) من مدرسي مادة الأحياء في 49 ولاية

أمريكية، بينما تكون مجتمع دراسة الشهري (2010)؛ الرويلي والدولت (2017) من المعلمين والمشرفين التربويين في المدارس السعودية، وتكون مجتمع دراسة الشيعلي (2011) من معلمي الأحياء في الصفوف (5-10) في سلطنة عُمان، وأخيراً تكون مجتمع دراسة الرازي (2021) من معلمي مناهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تسليطها الضوء على تقييم كتاب الأحياء ضمن عدد من المجالات المختلفة، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال النقاط الآتية:

1. تخصيص هذه الدراسة لتقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.
2. تصميم مقياس خاص بالدراسة الحالية يقيس (9) مجالات في تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي، وهي: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقييم المتضمنة في الكتاب، ملاءمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.
3. إن مجتمع الدراسة الحالية يتمثل بمعلمي كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بلواء القويسمة، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية بما يلي:

- الحدود المكانية: لواء القويسمة في الأردن.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2021).
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من معلمي ومعلمات مادة الأحياء للصف التاسع الأساسي، إذ بلغ قوامها (100) معلم ومعلمة.
- الحدود الموضوعية: كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في لواء القويسمة ممن قاموا بتدريس كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي.

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد أفرادها (100) معلم ومعلمة تم اختيارهم من بين أفراد مجتمع الدراسة، وتم اختيار أفراد العينة من خلال القوائم التي حصلت عليها من مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة، وقد روعي متغير الجنس عند اختيار العينة بحيث تكون نسبة المعلمين إلى المعلمات متساوية.

ويتوزع أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول (1)

الجدول رقم (1): توزيع افراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات	التكرار		النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	47	47%
		انثى	53	53%
2	المؤهل العلمي	دبلوم	18	18%
		بكالوريوس	75	75%
		دراسات عليا	08	08%
3	الخبرة	تعيين جديد (أقل من سنة واحدة)	29	29%
		من (1-15) سنة	33	33%
		أكثر من (15) سنة	37	37%
4	عدد الدورات	لم يشارك	16	16%
		دوره واحده	08	08%
		دورتان	69	69%
		أكثر من دورتين	08	08%
المجموع		100	100%	

من خلال استعراض بيانات الجدول السابق، يتضح بأن عينة الدراسة توزعت على النحو التالي:

- فيما يتعلق بمتغير الجنس، فقد بلغ عدد الذكور (47) ونسبة (47%)، بينما بلغ عدد الإناث (53)، ونسبة (53%).
- أما بخصوص متغير المؤهل العلمي، فإن (18) من أفراد العينة يحملون درجة الدبلوم، ونسبة (18%)، بينما (75) من أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس ونسبة

(75%)، ويوجد (8) من أفراد العينة يحملون درجة دراسات

عليا (ماجستير ودكتوراه)، ونسبة (8%).

- وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة في التدريس، فإن (29) من أفراد العينة هم ضمن فئة (تعيين جديد- أقل من سنة واحدة)، ونسبة (29%)، و (33) من أفراد العينة ضمن فئة (1 سنة- 15 سنة)، ونسبة (29%)، و (37) من أفراد العينة ضمن فئة (أكثر من 15 سنة)، ونسبة (37%).
- أما ما يتعلق بمتغير عدد الدورات التي حصل عليها المعلم، فقد توزعت العينة بين (16) لم يشاركوا بأية دورات، ونسبة (16%)، و (8) من أفراد العينة شاركوا بدورة واحدة، ونسبة (8%)، و (69) من أفراد العينة شاركوا بدورتين، ونسبة (69%)، و (8) من أفراد العينة شاركوا بأكثر من دورتين، ونسبة (8%).

أداة الدراسة:

أداة الدراسة هي عبارة عن استبانة خاصة صممها الباحثة خصيصا لتقويم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في الأردن. وقد استعانت الباحثة بالمراجع التي تتعلق بتقويم مناهج الأحياء، كدراسة الرازي (2021)، والشهري (2010)، والرويلي والدولات (2017)، وخلال إعداد الاستبانة، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- اعداد استبانة أولية تتلاءم مع كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي.
- عرض الاستبانة الأولية على عدد من المعلمين الذين علموا الكتاب حيث أبدوا بعض الملاحظات على فقرات الاستبانة واجريت بعض التعديلات عليها في ضوء هذه الملاحظات.

صدق أداة الدراسة

عرضت الاستبانة على لجنة من المحكمين (5) من حملة شهادة الدكتوراه في كلية التربية بالجامعات الأردنية حيث أبدوا ملاحظات تم الأخذ بها وتعديل بعض فقرات الاستبانة بناء عليها، وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (62) فقرة موزعة على مجالات الدراسة المختلفة.

ثبات أداة الدراسة:

لحساب معامل ثبات أداة الدراسة للتأكد من ملاءمتها لأغراض البحث العلمي فقد استخدمت الباحثة معامل الاتساق

فقرات الاستبانة ولكل مجال من مجالات تقويم الكتاب
للإجابة على السؤال الأول.

- استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test)، وتحليل التباين
الأحادي (One- Way ANOVA) للإجابة على السؤال
الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد اعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها
وزعت الاستبانة على العينة، جمعت الاستبانة بعد إجابات افراد
العينة على فقراتها وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة
الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الحصول على النتائج
التالية:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي نصه: ما درجة تقويم
المعلمين لكتاب الأحياء العامة للصف التاسع الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال اسخدمت الباحثة المتوسطات
الحسابية الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة
تقويم المعلمين لكتاب الأحياء العامة. ويبين الجدول رقم (2)
النتائج المتعلقة بالسؤال الاول.

الداخلي كرونباخ الفا (Chronbach Alpha) وقد بلغ معامل
الثبات (0.87) وهذا جيد يفى بأغراض هذه الدراسة (Hair et
al.,2010).

مفتاح تصحيح المقياس

اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لتحديد
درجة تقدير كل فقرة من فقرات الاستبانة حيث كان التقدير
كالتالي: بدرجة كبيرة جدا (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة
(3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جدا (1). وتم تقسيم تقدير
درجات الإجابة إلى:

- منخفض $\geq$ (أقل من 50 %).
- متوسط $\geq$ (50 % - أقل من 70 %).
- مرتفع $\geq$ (أكثر من 70 %).

المعالجة الاحصائية:

لمعالجة البيانات والاجابة عن أسئلة الدراسة، فقد استخدمت
الباحثة برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث
تم ما يلي:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
والنسب المئوية للتقديرات التقويمية لكل فقرة من

الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	غلاف الكتاب الخارجي ملفت للانتباه	3.27	0.85	66%	متوسط
2	يوجد علاقة بين الرسوم على الغلاف ومادة الكتاب	3.18	1.05	64%	متوسط
3	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	3.47	0.81	69%	متوسط
4	غلاف الكتاب مناسب لاستخدام الطلبة	3.37	0.77	68%	متوسط
5	حجم خط طباعة الكتاب مناسب بحيث تسهل قراءته	4.55	0.54	91%	مرتفع
6	نوعية الاوراق جيدة لا تتلف بسهولة	3.98	0.55	79%	مرتفع
7	الرسوم والاشكال التوضيحية في الكتاب تساعد التلميذ على فهم الموضوعات المتعلقة بها	4.04	0.69	80%	مرتفع
8	يبرز الكتاب المعلومات المهمة مثل عناوين الوحدات والملاحظات بحيث يكتبها بخط كبير	4.47	0.76	89%	مرتفع
9	تعرض المقدمة أهداف الكتاب العامة	3.98	0.68	80%	مرتفع
10	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	3.73	0.87	75%	مرتفع
11	تتضمن المقدمة ارشادات خاصة بالطالب	3.02	0.88	60%	متوسط
12	تثير المقدمة دافعية المتعلم لدراسة موضوعات الكتاب	3.22	0.81	64%	متوسط
13	تعرض المقدمة أفكار عامة تتعلق بمادة الكتاب	3.63	0.98	73%	مرتفع
14	تطلب المقدمة من العلم المساهمة في تقويم الكتاب	3.00	1.25	60%	متوسط
15	مادة الكتاب العلمية حديثة تتناسب مع التطور العلمي	4.06	0.83	81%	مرتفع
16	مادة الكتاب العلمية ملائمة لتحقيق أهداف الكتاب	3.90	0.90	78%	مرتفع
17	مادة الكتاب العلمية تناسب قدرات الطلبة العقلية	3.29	0.90	66%	متوسط

تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين

هالة سمير إبراهيم الجدد

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
18	مادة الكتاب العلمية مرتبطة بحياة الطالب اليومية	3.71	0.92	74%	مرتفع
19	مادة الكتاب العلمية تهتم بتوجيه الطالب لاختيار مهنة ذات صلة بالأحياء	2.71	1.03	54%	متوسط
20	مادة الكتاب العلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.82	0.95	57%	متوسط
21	يوجد في نهاية كل وحدة ملخص مناسب يساعد على زيادة فهم الطالب للوحدة	3.65	1.28	72%	مرتفع
22	الأمثلة الواردة في الكتاب كافية لتعزيز فهم الطالب لمادة الكتاب العلمية	3.41	0.94	68%	متوسط
23	تعتمد مادة الكتاب العلمية على المعلومات والخبرات السابقة للطالب التي وردت في الصفوف السابقة	3.63	0.82	73%	مرتفع
24	تتضمن مادة الكتاب العلمية مجالات الأحياء المختلفة.	4.43	0.64	88%	مرتفع
25	يمكن اتباع أساليب تدريس متنوعة في تعليم مادة الكتاب العلمية	4.33	0.68	87%	مرتفع
26	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	4.06	0.81	81%	مرتفع
27	الأنشطة المعروضة واقعية وممكنة التطبيق	3.84	0.81	77%	مرتفع
28	تثير أساليب الكتاب دافعية الطالب للتعلم الذاتي	3.02	0.73	60%	متوسط
29	تناسب أساليب الكتاب مع الموضوعات الموجودة فيه	3.71	0.67	74%	مرتفع
30	التعليمات المرفقة بالأنشطة كافية لامكانية القيام بها	3.80	0.85	76%	مرتفع
31	النشطة المعروضة تتيح للطالب المشاركة في تنفيذها	3.67	0.82	73%	مرتفع
32	تراعي الأنشطة خصائص الطلبة الذين سيقومون بها	3.24	0.79	65%	متوسط
33	يستطيع الطلبة اجراء التجارب والأنشطة بانفسهم	3.14	0.85	62%	متوسط
34	تحقق الأنشطة والوسائل الأهداف العلمية المحددة لها	3.76	0.71	75%	مرتفع
35	يتناول الكتاب دور العلم في خدمة المجتمع	3.22	1.10	64%	متوسط
36	يبرز الكتاب دور التكنولوجيا في خدمة رفاهية الانسان	3.12	0.86	62%	متوسط
37	يبين الكتاب أهمية مادة الأحياء ودورها في المواد الأخرى	3.53	1.01	70%	مرتفع
38	تثير مادة الكتاب اهتمام الطلبة بالتخصص في الأحياء.	3.10	0.90	62%	متوسط
39	يشجع الكتاب الطلبة على تقدير دور العلم والعلماء	3.71	1.08	74%	مرتفع
40	يثير الكتاب اهتمام الطلبة بالاكشافات العلمية	3.45	0.92	69%	متوسط
41	تقيس أسئلة الكتاب جميع الأهداف الواردة فيه	3.88	0.82	77%	مرتفع
42	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	3.71	0.78	74%	مرتفع
43	أسئلة الكتاب متنوعة (مقالية، موضوعية..... الخ)	4.14	0.80	83%	مرتفع
44	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	3.71	0.76	74%	مرتفع
45	تساعد أسئلة الكتاب في تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس	3.94	0.76	78%	مرتفع
46	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	3.98	0.65	80%	مرتفع
47	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل الى الصعب	3.59	0.96	71%	مرتفع
48	أسئلة الكتاب سهلة الالفاظ يمكن للطالب أن يفهمها بسهولة	3.65	0.66	73%	مرتفع
49	تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية، النفس حركية، والوجدانية)	3.63	0.72	73%	مرتفع
50	عدد الحصص المخصصة لمادة الأحياء تكفي لإنهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد	3.55	1.33	71%	مرتفع
51	يحدد الكتاب حصصا كافية لتنفيذ الأنشطة للكتاب.	2.75	1.13	55%	متوسط
52	يمكن اجراء الأنشطة والتجارب المقترحة خلال وقت الحصص الصفية	3.29	1.03	66%	متوسط
53	مادة الكتاب موزعة على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	3.41	0.88	68%	متوسط
54	تراعي الأنشطة الموجودة في الكتاب البيئة الطبيعية التي تتواجد فيها المدرسة	3.27	0.85	66%	متوسط
55	يوجد في المدرسة مختبر بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب	3.14	1.31	63%	متوسط

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
56	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تتناسب مع المحتوى العلمي فيه	4.04	0.72	81%	مرتفع
57	المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والتجارب كافية العدد بما يتناسب مع عدد الطلبة	2.29	1.12	46%	منخفض
58	يوجد في المدرسة وسائل تعليمية تساعد في تنفيذ الأنشطة (تلفاز، فيديو، آلة تصوير.... الخ)	3.14	1.28	63%	متوسط
59	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية.	3.39	0.70	68%	متوسط
60	تتناسب الصياغة اللغوية للكتاب مع مستوى الطالب	3.63	0.66	73%	مرتفع
61	يستطيع الطالب فهم التعليمات الموجودة في الكتاب	3.59	0.88	72%	مرتفع
62	الجمل الواردة في الكتاب قصيرة تركز على المعاني المقصودة	3.43	0.81	68%	متوسط
	الدرجة الكلية	3.55	0.39	71%	مرتفع

انخفاض تمثيل المحتوى القائم على المعلوماتية الحيوية، أو من حيث عدم ارتباط المقرر بمقررات السنوات الدراسية السابقة، أو من حيث عدم مراعاة المنهج لمهارات التفكير المختلفة.

أولاً: مجال المظهر العام للكتاب:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول الآتي (3) يبين النتائج:

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال المظهر العام للكتاب

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	غلاف الكتاب الخارجي ملفت للانتباه	3.27	0.85	66%	متوسط
2	يوجد علاقة بين الرسوم على الغلاف ومادة الكتاب	3.18	1.05	64%	متوسط
3	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	3.47	0.81	69%	متوسط
4	غلاف الكتاب مناسب لاستخدام الطلبة	3.37	0.77	67%	متوسط
5	حجم خط طباعة الكتاب مناسب بحيث تسهل قراءته	4.55	0.54	91%	مرتفع
6	نوعية الاوراق جيدة لا تتلف بسهولة	3.98	0.55	79%	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (2) أعلاه أن الدرجة الكلية على فقرات الاستبانة ككل كانت مرتفعة بالنسبة لتقديرات المعلمين في درجة تقويمهم لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي كما أن الفقرات (5، 6، 7، 8، 9، 10، 13، 15، 16، 18، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 29، 30، 31، 34، 37، 38، 39، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 56، 60، 61) كان تقديرها مرتفعاً في درجة تقويم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين بينما الفقرات (1، 2، 3، 4، 11، 12، 14، 17، 19، 20، 22، 28، 32، 33، 35، 36، 40، 51، 52، 53، 54، 55، 58، 59، 62) كان تقديرها متوسطاً في درجة تقويم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، أما الفقرة (57) فقد كان تقديرها منخفض في درجة تقويم كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى نجاح التجربة الأردنية في وضع المناهج وتصميمها، إذ إنها تجربة غنية وذات مستوى عال يوازي تجارب الدول والمؤسسات التعليمية العريقة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رمضان (2005)، والشهري (2010) والتي جاء فيها التقويم مرتفعاً من حيث توفر معايير الصور والأشكال، كما تتفق النتيجة مع دراسة الرويلي والدولات (2017)، ودراسة السمول (2018)، وتتقارب هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخلف (2012) التي جاء فيها التقويم متوسطاً، ودراسة العمري (2016) التي جاء فيها التقييم مقبولاً، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما جاء من نتائج في دراسة (Wefer 2008، & Shepard)، ودراسة الرازي (2021)، ودراسة أبو غزالة (2006)، ودراسة شكري (2011)، ودراسة الشعلي (2011)، إذ أشارت نتائج الدراسات سابقة الذكر بأن تقويم المناهج الدراسية قد كان ضعيفاً على عدة محاور، سواء من حيث

تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين

هالة سمير إبراهيم الجدع

4	تثير المقدمة دافعية المتعلم لدراسة موضوعات الكتاب	3.22	0.81	64%	متوسط
5	تعرض المقدمة أفكاراً عامة تتعلق بمادة الكتاب	3.63	0.98	73%	مرتفع
6	تطلب المقدمة من العلم المساهمة في تقويم الكتاب	3.00	1.25	60%	متوسط
الدرجة الكلية		3.43	1.15	69%	متوسط

يتضح من الجدول رقم (4) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال مقدمة الكتاب كانت متوسطة حيث كانت الدرجة الكلية (3.43) والنسبة المئوية (69%). وقد كانت تقديرات المعلمين للفقرات (1، 2، 5) مرتفعة بينما الفقرات (3، 4، 6) كانت متوسطة.

ثالثاً: مجال محتوى الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول الآتي (5) يبين النتائج:

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال محتوى للكتاب

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	مادة الكتاب العلمية حديثة تتناسب مع التطور العلمي	4.06	0.83	81%	مرتفع
2	مادة الكتاب العلمية ملائمة لتحقيق أهداف الكتاب	3.90	0.90	78%	مرتفع
3	مادة الكتاب العلمية تناسب قدرات الطلبة العقلية	3.29	0.90	66%	متوسط

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
7	الرسوم والاشكال التوضيحية في الكتاب تساعد التلميذ على فهم الموضوعات المتعلقة بها	4.04	0.69	81%	مرتفع
8	يبرز الكتاب المعلومات المهمة مثل عناوين الوحدات والملاحظات بحيث يكتبها بخط كبير	4.47	0.76	89%	مرتفع
الدرجة الكلية		3.79	1.00	76%	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (3) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال المظهر العام للكتاب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية للمجال (3.79) والنسبة المئوية (76%). وقد كانت الفقرات ذات الأرقام (4، 5، 6، 7، 8) ذات تقدير مرتفع بينما الفقرات (1، 2، 3) كانت ذات تقدير متوسط.

ثانياً: مجال مقدمة الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول الآتي (4) يبين النتائج:

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال مقدمة للكتاب

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	تعرض المقدمة أهداف الكتاب العامة	3.98	0.68	79%	مرتفع
2	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	3.73	0.87	75%	مرتفع
3	تتضمن المقدمة ارشادات خاصة بالطالب	3.02	0.88	60%	متوسط

(3.56) أما النسبة المئوية فقد كانت (71%). وقد كانت الفقرات (1، 2، 4، 7، 9، 10) ذات تقدير مرتفع بينما كانت الفقرات (5، 6، 8) ذات تقدير متوسط.

رابعاً: مجال الأنشطة والوسائل والاساليب الواردة في الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول الآتي (6) يبين النتائج:

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال الأنشطة والوسائل والاساليب في الكتاب

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	يمكن اتباع أساليب تدريس متنوعة في تعليم مادة الكتاب العلمية	4.33	0.68	87%	مرتفع
2	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تتناسب مع المحتوى العلمي فيه	4.04	0.72	81%	مرتفع
3	الأنشطة المعروضة واقعية وممكنة التطبيق	3.84	0.81	77%	مرتفع
4	تناسب اساليب الكتاب مع الموضوعات الموجودة فيه	3.71	0.67	74%	مرتفع
5	التعليمات المرفقة بالأنشطة كافية لامكانية القيام بها	3.80	0.85	76%	مرتفع
6	النشطة المعروضة تتيح للطلاب المشاركة في تنفيذها	3.67	0.82	73%	مرتفع
7	تراعي الأنشطة خصائص الطلبة الذين سيقومون بها	3.24	0.79	65%	متوسط

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
4	مادة الكتاب العلمية مرتبطة بحياة الطالب اليومية	3.71	0.92	74%	مرتفع
5	مادة الكتاب العلمية تهتم بتوجيه الطالب لاختيار مهنة ذات صلة بالأحياء	2.71	1.03	54%	متوسط
6	مادة الكتاب العلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.82	0.95	56%	متوسط
7	يوجد في نهاية كل وحدة ملخص مناسب يساعد على زيادة فهم الطالب للوحدة	3.65	1.28	73%	مرتفع
8	الأمثلة الواردة في الكتاب كافية لتعزيز فهم الطالب لمادة الكتاب العلمية	3.41	0.94	68%	متوسط
9	تعتمد مادة الكتاب العلمية على المعلومات والخبرات السابقة للطلاب التي وردت في الصفوف السابقة	3.63	0.82	73%	مرتفع
10	تتضمن مادة الكتاب العلمية مجالات الأحياء المختلفة (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء)	4.43	0.64	88%	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.56	0.92	71%	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (5) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال محتوى الكتاب كانت مرتفعة وقد كانت الدرجة الكلية

تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين

هالة سمير إبراهيم الجدد

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
5	يشجع الكتاب الطلبة على تقدير دور العلم والعلماء	3.71	1.08	74%	مرتفع
6	يثير الكتاب اهتمام الطلبة بالاكشافات العلمية	3.45	0.92	69%	متوسط
7	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	4.06	0.81	81%	مرتفع
8	تثير اساليب الكتاب دافعية الطالب للتعلم الذاتي	3.02	0.73	60%	متوسط
	الدرجة الكلية	3.78	0.93	68%	متوسط

يتضح من الجدول رقم (7) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (3.78) والنسبة المئوية (68%) وقد كان تقدير الفقرات (3، 5، 7) مرتفعاً بينما كان تقدير الفقرات (1، 2، 4، 6، 8) متوسطاً.

سادساً: مجال أسئلة الكتاب ووسائل التقويم

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال، والجدول الآتي (8) يبين النتائج:

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال أسئلة الكتاب

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	تقيس أسئلة الكتاب جميع الأهداف الواردة فيه	3.88	0.82	78%	مرتفع
2	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	3.71	0.78	74%	مرتفع

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
8	يستطيع الطلبة اجراء التجارب والأنشطة بأنفسهم	3.14	0.85	63%	متوسط
9	تحقق الأنشطة والوسائل الأهداف العلمية المحددة لها	3.76	0.71	75%	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.73	0.76	75%	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال الأنشطة والوسائل والاساليب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (3.73) أما النسبة المئوية فقد كانت (75%) وقد كان تقدير الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 9) مرتفعاً بينما كان تقدير الفقرات (7، 8) متوسطاً.

خامساً: مجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول الآتي (7) يبين النتائج:

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	يتناول الكتاب دور العلم في خدمة المجتمع	3.22	1.10	64%	متوسط
2	يبرز الكتاب دور التكنولوجيا في خدمة رفاهية الانسان	3.12	0.86	62%	متوسط
3	يبين أهمية مادة الأحياء ودورها في المواد الأخرى	3.53	1.01	71%	مرتفع
4	تثير مادة الكتاب اهتمام الطلبة بالتخصص في أحد الأحياء الأخرى	3.10	0.90	62%	متوسط

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال ملاءمة عدد الحصص للمحتوى

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	عدد الحصص المخصصة لمادة الأحياء تكفي لانتهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد	3.55	1.33	%71	مرتفع
2	يحدد الكتاب حصصاً كافية لتنفيذ الأنشطة	2.75	1.13	%55	متوسط
3	يمكن إجراء الأنشطة والتجارب المقترحة خلال وقت الحصة الصفية	3.29	1.03	%66	متوسط
4	مادة الكتاب موزعة على الفصولين الدراسيين بشكل متوازن	3.41	0.88	%68	متوسط
	الدرجة الكلية	3.25	1.09	%65	متوسط

يتضح من الجدول رقم (9) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال ملاءمة عدد الحصص للمحتوى كانت متوسطة حيث كانت الدرجة الكلية (3.25) والنسبة المئوية (65%) وقد كان تقدير الفقرة (1) مرتفعاً بينما كان تقدير الفقرات (2، 3، 4) متوسطاً.

ثامناً: مجال ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول الآتي (10) يبين النتائج:

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
3	أسئلة الكتاب متنوعة (مقالية، موضوعية..... الخ)	4.14	0.80	%83	مرتفع
4	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	3.71	0.76	%74	مرتفع
5	تساعد أسئلة الكتاب في تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس	3.94	0.76	%79	مرتفع
6	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	3.98	0.65	%80	مرتفع
7	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب	3.59	0.96	%71	مرتفع
8	أسئلة الكتاب سهلة اللفاظ يمكن للطلاب أن يفهموها بسهولة	3.65	0.66	%73	مرتفع
9	تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية، النفسحركية، والوجدانية)	3.63	0.72	%72	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.80	0.94	%76	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (8) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال أسئلة الكتاب ووسائل التقويم كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (3.80) والنسبة المئوية (76%) وقد كان تقدير فقرات المجال جميعها مرتفعاً.

سابعاً: مجال ملاءمة عدد الحصص لمحتوى الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول الآتي (9) يبين النتائج

تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين

هالة سمير إبراهيم الجدد

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال مناسبة لغة الكتاب

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	3.39	0.70	%68	متوسط
2	تناسب الصياغة اللغوية للكتاب مع مستوى الطالب	3.63	0.66	%72	مرتفع
3	يستطيع الطالب فهم التعليمات الموجودة في الكتاب	3.59	0.88	%72	مرتفع
4	الجميل الواردة في الكتاب قصيرة تركز على المعاني المقصودة	3.43	0.81	%68	متوسط
	الدرجة الكلية	3.51	0.76	%70	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (11) أعلاه أن الدرجة الكلية على فقرات مجال مناسبة لغة الكتاب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (3.51) أما النسبة المئوية فقد كانت (%70) وقد كان تقدير الفقرات (2، 3) مرتفعاً بينما كان تقدير الفقرات (1، 4) متوسطاً.

وترى الباحثة فيما يتعلق بمجالات تقييم الكتاب المختلفة، أن المجالات: الأول، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، والتاسع كان تقديرها مرتفعاً وهي (المظهر العام للكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، مناسبة لغة الكتاب) على التوالي فيما كانت المجالات: الثاني، التاسع، والثامن وهي على التوالي (مقدمة الكتاب، ملاءمة عدد الحصص للمحتوى، ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة) ذات تقدير متوسط، حيث أن المجال الثامن كان أقل المجال تقديراً وهو متعلق بملاءمة الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب لامكانات المدرسة والبيئة المحلية، وهذه النتيجة معقولة جداً نظراً لقلة امكانات المدارس الأردنية وقلة الوسائل والمختبرات الموجودة فيها.

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	تراعي الأنشطة الموجودة في الكتاب البيئة الطبيعية التي تتواجد فيها المدرسة	3.27	0.85	%65	متوسط
2	يوجد في المدرسة مختبر بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب	3.14	1.31	%63	متوسط
3	المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والتجارب كافية العدد بما يتناسب مع عدد الطلبة	2.29	1.12	%46	منخفض
4	يوجد في المدرسة وسائل تعليمية تساعد في تنفيذ الأنشطة (تلفاز، فيديو، آلة تصوير.... الخ)	3.14	1.28	%62	متوسط
	الدرجة الكلية	2.95	1.14	%59	متوسط

يتضح من الجدول رقم (10) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة كانت متوسطة وقد كانت الدرجة الكلية (2.95) أما النسبة فكانت (%59). وقد كان تقدير الفقرات (1، 2، 4) متوسطاً بينما كان تقدير الفقرة (3) منخفضاً.

تاسعاً: مجال مناسبة لغة الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول الآتي (11) يبين النتائج:

في درجة تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي
تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

ثالثاً- متغير عدد سنوات الخبرة للمعلم

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثة تحليل
التباين الاحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول
رقم (14):

الجدول رقم (14): نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عدد سنوات
الخبرة للمعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	0.306	2	0.153	1.029	0.36
داخل المجموعات	7.130	48	0.149		
المجموع	7.436	50			

قيمة (ف الجدولية ≥ 3.93) * دالة احصائية عند مستوى الدلالة
($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الدلالة (0.36) وهي
أكبر من (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
في درجة تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي
تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم.

رابعاً- عدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم
استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي (One Way
ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (15):

الجدول رقم (15): نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الدورات

التدريبية التي شارك بها المعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	0.229	3	0.0762	0.497	0.68
داخل المجموعات	7.207	47	0.153		
المجموع	7.436	50			

قيمة (ف الجدولية ≥ 3.93) * دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الدلالة (0.68) وهي
أكبر من (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
في درجة تقويم المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي
تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة
احصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى تقويم
المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي تعزى
للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة؟

أولاً- متغير جنس المعلم

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار
(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-t-test) كما هو
موضح في الجدول رقم (12):

الجدول رقم (12): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين بالنسبة
لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	اناث		ذكور	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
0.8	0.244	3.54	0.375	3.56	0.404

قيمة (ف الجدولية ≥ 3.93) * دالة احصائية عند مستوى الدلالة
($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول اعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة
احصائية في درجة تقدير المعلمين فيما يتعلق بتقويم كتاب
الأحياء العامة للصف التاسع الاساسي بلواء القويسمة تعزى
لمتغير الجنس. وذلك لأن مستوى الدلالة الاحصائية (0.8) وهي
أكبر من (0.05).

ثانياً- متغير المؤهل العلمي للمعلم

للإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي
(One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (13):

الجدول رقم (13): نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المؤهل

العلمي للمعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	0.514	2	0.257	1.783	0.17
داخل المجموعات	6.921	48	0.144		
المجموع	7.436	50			

قيمة (ف الجدولية ≥ 3.93) * دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الدلالة (0.17) وهي
أكبر من (0.05) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية

تقديرها مرتفعاً، وهي (المظهر العام للكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، مناسبة لغة الكتاب) على التوالي، فيما كانت المجالات: الثاني، والتاسع، والثامن وهي على التوالي (مقدمة الكتاب، ملاءمة عدد الحصص للمحتوى، ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة) قد جاءت ذات تقدير متوسط، وكان المجال الثامن أقل المجالات تقديراً وهو متعلق بملاءمة الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب لامكانات المدرسة والبيئة المحلية، وعزت الباحثة هذه النتيجة لقلة إمكانات المدارس الأردنية وقلة الوسائل والمختبرات الموجودة فيها.

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الأحياء تعزى لمتغير الجنس، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة التدريسية، أو عدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم.

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يلي:
- إشراك المعلمين والمدرسين في وضع وتصميم الكتاب المدرسي كونهم الذين سينفذون هذا الكتاب.
- إجراء المزيد من الدراسات التقويمية لكتب الأحياء في المجالات المختلفة خاصة مستوى مقروئية الكتاب من قبل الطلبة، تقويم الكتب من وجهة نظر الطلبة، تحليل المحتوى لكتب الأحياء المختلفة.
- ضرورة تزويد المدارس المختلفة بحاجاتها من الوسائل التعليمية الضرورية لتدريس الكتاب والمختبرات المدرسية التي تساعد في تطبيق المفاهيم النظرية الموجودة في الكتاب.
- ضرورة أن يركز الكتاب على مجال استخدام إمكانات البيئة المحلية خاصة في ظل الامكانات المادية المتواضعة للمدارس الأردنية.

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير لكل من: جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم على مستوى تقدير المعلمين لكتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي، وهذا يعني أن كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي قد حاز على تقدير المعلمين بغض النظر عن المتغيرات التي تناولتها الدراسة وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم، وهذا إنما يدل على مدى ملاءمة هذا الكتاب في المجالات التي جرى تقييمها كما يدل على خبرة الكادر الأردني وسعة اطلاعه في مجال تصميم المناهج والكتب المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو غزالة، 2006)، ودراسة (العمرى، 2016)، ودراسة (السمول، 2018)، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (رمضان، 2005)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التقويم تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.

الاستنتاجات:

هدفت هذه الدراسة بيان درجة تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الأحياء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملاءمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، مناسبة لغة الكتاب)، كما هدفت الدراسة التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقييم كتاب الأحياء المطور للصف التاسع الأساسي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي في الأردن ملائم للاستخدام حيث كانت تقديرات المعلمين التقييمية للكتاب عالية، وهذا يدل على مراعاة وزارة التربية والتعليم للبيئة المحلية وإمكانات المدارس المختلفة عند تصميم مناهج الأحياء.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجالات تقييم الكتاب الأول، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والتاسع قد جاء

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- السمول، علي، (2018)، تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي العلوم ومعلماتها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (5)، المركز القومي للبحوث، غزة.
- الشرع، إخلاص، (2010)، تقويم كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي الجديد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة كلية التربية، 2 (1)، جامعة المنصورة، المنصورة.
- الشعبي، علي، (2011)، إمكانية تضمين المعايير الوطنية الأمريكية للمحتوى في كتب العلوم في سلطنة عُمان، موقع نخبة الإلكتروني <http://www.nokhba-kw.com/vb/>.
- شكري، إيهاب، (2011)، الثقافة العلمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا ودرجة معرفة معلمي العلوم بهذه المكونات وتقديرهم لممارستهم لها في المدارس الفلسطينية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الشهري، عادل، (2010)، تقويم محتوى كتب الأحياء في نظام المقررات للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- عبد الأمير، فاطمة، ورزوقي، رعد و احمد، زينب و نجم، وفاء، (2017)، تدريس العلوم واستراتيجياته، الجزء الأول، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عرفات، نجاح، (2010)، دراسة تقييمية لمناهج الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء تطبيقات المعلوماتية الحيوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 44 (2)، السعودية.
- العمرى، علي، (2016)، درجة ملائمة كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى لتحقيق نتائج التعلم من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، 19 (2).
- فرحان، عثمان، (2012)، تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، ديالى، العراق.
- القضاة، واجدة و زهير، حسن، (2014)، تقويم كتاب الأحياء للصف الرابع العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة كلية التربية، (17)، جامعة واسط، العراق.

- أبو غزالة، عبد المجيد، (2007). تقديرات الطلبة والمعلمين لمقرر الأحياء المطور للصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- أبو معيلق، سهى (2006). مدى تضمن محتوى منهاج العلوم لطلبة الصف السادس لبعض مفاهيم التربية الوقائية واكتسابهم لها في مدارس قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أحمد، إبراهيم أحمد (2003). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- الباز، خالد صلاح (2005). تطوير منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير تعليم العلوم، المؤتمر العلمي التاسع "معوقات التربية العلمية في الوطن العربي"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة.
- الخلف، تهماني، (2012)، تقييم كتب العلوم في ضوء معايير المحتوى والاشراكية ونوعية الأسئلة المتضمنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الديب، ماجد (2007). مبادئ ومهارات التدريس الفعال، ط(1)، غزة: مكتبة آفاق للنشر والتوزيع.
- الرازي، عبدالوارث، (2021)، تقويم مناهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية وتطويرها، موقع التنويري، www.altanweeri.net.
- ربيع، هادي، (2010)، لقياس والتقويم في التربية والتعليم، ط(1)، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- رمضان، محمود، (2005). تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 19 (3)، نابلس.
- الرويلي، حصه و الدولات، زايد، (2017)، تقويم كتاب علم الأحياء المطور للصف الأول الثانوي من وجهه نظر المعلمات في محافظة القريات بالسعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 44 (2)، ملحق 2 الجامعة الأردنية، عمان.

- Al-Razihi, Abdel-Wareth, (2021), **Evaluation and Development of Biology Curricula at the Secondary Stage in the Republic of Yemen**, Al-Tanweeri website, www.altanweeri.net.
- Rabie, Hadi, (2010), **Measurement and Evaluation in Education**, (1)edition, Amman: Zahran House for Publishing and Distribution.
- Ramadan, Mahmoud, (2005). Evaluation of the science book for the seventh grade in Palestine from the point of view of teachers, **An-Najah University Journal for Research**, 19 (3), Nablus.
- Al-Ruwaili, Hessa & Al-Dawlat, Zayed, (2017), evaluation of the developed biology textbook for the first secondary grade from the point of view of female teachers in the Qurayyat Governorate in Saudi Arabia, **Journal of Educational Sciences Studies**, 44 (2), Supplement 2, University of Jordan, Amman.
- Al-Samoul, Ali, (2018), Evaluating the science book for the sixth grade in Jordan from the point of view of science teachers, **Journal of Educational and Psychological Sciences**, 2 (5), National Research Center, Gaza.
- Al-Shara, Ikhlas, (2010), Evaluation of the new eighth grade mathematics textbook from the point of view of male and female teachers, **Journal of the College of Education**, 2 (1), Mansoura University, Mansoura.
- Al-Shuaili, Ali, (2011), **The Possibility of Including American National Standards for Content in Science Books in the Sultanate of Oman**, Elite Website <http://www.nokhba-kw.com/vb/>.
- Shukri, Ihab, (2011), **Scientific culture in science books for the upper basic stage and the degree of science teachers' knowledge of these components and their appreciation for their practice in Palestinian schools**, unpublished Phd dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Shehri, Adel. (2010), **Evaluating the Content of Biology Books in the Courses System for the Secondary Stage**, unpublished Master thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Abdel Amir, Fatima; Razoqi, Raad; Ahmed, Zainab; Najm, Wafaa, (2017), **Teaching Science and its Strategies**, Part One, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Arafat, Najah, (2010), an evaluation study of biology curricula at the secondary stage in the light of bioinformatics applications, **Journal of Arab Studies in Education and Psychology**, 44 (2), Saudi Arabia.
- Al-Omari, Ali, (2016), The degree of appropriateness of science books for the first three grades to achieve learning outcomes from the point of view of
- الليان، فرح، (2017)، **تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، (90)، جامعة بابل.
- مجيد، سوسن و الزيدات، محمد (2008). **الجودة في التعليم دراسات تطبيقية**، ط(1)، عمان: دار صفاء للنشر.
- مرعي، توفيق و الحيلة، محمد، (2020)، **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أسسها عملياتها**، ط(8)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الوكيل، حلبي، (2010)، **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**، ط(9)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اليونيسكو (2016). **دليل اليونيسكو للبحوث المتعلقة بالكتب المدرسية**، www.unesco.org.
- قائمة المراجع مترجمة الى الانجليزية:
- Abu Ghazaleh, Abdul Majeed, (2007). **Estimates of students and teachers of the developed tenth grade biology course in Jordan**, unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Abu Ma'ileq, Suha (2006). **The extent to which the content of the science curriculum for sixth graders includes some concepts of preventive education and their acquisition of them in schools in the Gaza Strip**, unpublished master's thesis, the Islamic University, Gaza, Palestine.
- Ahmed, Ibrahim Ahmed (2003). **Comprehensive quality in educational and school administration**, Alexandria: Dar Al-Wafaa for printing and publishing.
- El-Baz, Khaled Salah (2005). **Developing the science curriculum at the preparatory stage in the light of the standards of science education, the Ninth Scientific Conference Obstacles of Scientific Education in the Arab World**, the Egyptian Association for Scientific Education, Cairo.
- Al-Khalaf, Tahani, (2012), **Evaluating Science Books in the Light of Content Standards, Participation, and Quality of Questions Included**, unpublished PhD dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- El-Deeb, Majed (2007). **Effective Teaching Principles and Skills**, (1)edition, Gaza: Horizons Library for Publishing and Distribution.

- teachers, **Journal of the Islamic University, Human Studies Series**, 19.(2)
- Farhan, Othman, (2012), **Evaluation of the Arabic Grammar Book for the Preparatory Stage in the Light of Total Quality Standards**, unpublished master thesis, Diyala University, Diyala, Iraq.
- Al-Qudah, Wajda and Zuhair, Hassan, (2014), evaluating the biology book for the fourth scientific grade from the point of view of male and female teachers, **Journal of the College of Education**, (17), Wasit University, Iraq.
- Al-Labban, Farah, (2017), Evaluating the Arabic Grammar Book for the First Intermediate Class according to the comprehensive quality standards from the point of view of Arabic language teachers and teachers, **Journal of College of Basic Education for Educational and Human Sciences**, (90), University of Babylon.
- Majid, Sawsan & Al-Zayyat, Muhammad (2008). **Quality in Education**, Applied Studies, (1) edition, Amman: Dar Safaa for Publishing.
- Marei, Tawfiq & Al-Heela, Muhammad, (2020), **modern educational curricula, its concepts, elements, foundations, and operations**, (8) edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Al-Wakeel, Helmy, (2010), **Foundations of Curriculum Building and Organization**, (9) edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- UNESCO (2016). UNESCO Directory of Textbook Research, www.unesdoc.unesco.org.

ثانياً- المراجع الأجنبية

- Bruce, B.C., (1997), University Science Students as Curriculum planners teachers and role models in elementary schools classroom. **Journal of Research in science teaching**, 34.
- Hair, J. F; Black, W. C; Babin, B. J; Anderson, R. E & Tatham, R. L, (2010), "Multivariate Data Analysis ", 7th edition., New York.
- Wefer, S & Sheppard, K., (2008). Bioinformatics in High School Biology Curricula: A study of State Science Standard. **CBE Life Science Education**. 7 (1).

